



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم



وزارة التعليم
Ministry of Education

٤/ت

القراءات

برواية ورش عن نافع

المستوى الرابع

النظام الفصلي للتعليم الثانوي
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كتاب
الطالب

طبعة تجريبية
١٤٣٧ / ٢٠١٦ م
٢٠١٦ / ٢٠١٥ م

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم



وزارة التعليم

Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



قراءات (رواية ورش عن نافع)

المستوى الرابع
في مدارس تحفيظ القرآن الكريم
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المختصين

طبعة تجريبية
١٤٣٧ - ١٤٣٦ هـ
٢٠١٦ - ٢٠١٥ م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

قراءات (٤/ت) برواية ورش عن نافع المستوى الرابع، النظام الفصلي للتعليم الثانوي -مدارس تحفيظ القرآن الكريم (كتاب الطالب). / وزارة التعليم. -الرياض، ١٤٣٧ هـ

ص ۸۸ سس ۲۱x۲۵، ۵

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية ٣- المذاهب

١٤٣٧/٤٦٥ دبی، ٢٢٨٩٦٧١٢

رقم الإيداع: ٤٦٥ / ١٤٣٧
ددمك: ٧ - ٢٢٠ - ١٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقام قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنا حفظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد عليه، حسن، سلوكنا معه.

إذالله نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنلعن مكتبة مدرستنا تحفظ له.

وزارة التعليم

قسم العلوم الشرعية 

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مفاتيح الكتاب

تكون عامة و مختصرة و موجهة للمتعلم.

أهداف الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

دروس الوحدة

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

ماذا
 سنتعلم؟

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين للتقيي الدرس الجديد.

تمديد

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطالب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

نشاط

تتناول تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية التي ترد في الدرس.



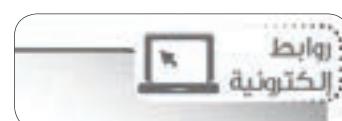
المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



تتضمن الروابط المتعلقة ب المادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو الواقع العلمية الرصينة.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمنها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل ، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحبيه جبريل عليهما السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد ﷺ معجزة خالدة وحجۃ داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لأصول روایة قالون عن نافع في مقرر قراءات (٣) يأتي مقرر قراءات (٤) ليقدم للطلاب والطالبات أصول روایة ورش عن نافع في تأليف جديد بناء على توصيات ورشة العمل التي أقيمت في مقر الوزارة التي شارك فيها نخبة من المشرفين التربويين والمعلمين من إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات .

ويحتوي هذا المؤلف على وحدتين على النحو التالي:

الوحدة الأولى : التعريف بالراوي ورش عن نافع .

الوحدة الثانية : أصول روایة ورش عن نافع.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف ، مشاركاً لمعلمك ، ومحقاً لأهداف المادة .

وتمت كتابة الآيات من مصحف ورش عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية إلا في مواضع قليلة.

وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي :

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها ، واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً : ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بني عليها هذا العلم .

ثالثاً : ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية .

رابعاً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقاً وبحثاً، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لكتبها بأسلوبك ، ومن ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

خامساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستبطاط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة ، مع توجيهه معلمك، وعنایته بك.

سادساً: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة ، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة .

سابعاً: تقسيم الكتاب إلى وحداتيسهل عليك التصور العام للمقرر .

ثامناً: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل تأملها والسعى لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة .

تاسعاً: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة .

عاشرًا: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات .

الحادي عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات ، وتوضيحها بعبارات سهلة

الثاني عشر : تحرير الأحاديث وعزوها إلى الطبعات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها .

الثالث عشر : العناية بالجانب التطبيقي العملي لمادة القراءات ، وقد ضمن ذلك في كتاب مرفق مع كتاب الطالب تحت مسمى "التطبيقات" .

والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح ، وانطلاقه لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك وأمتك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك ، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك ، وسدد خطاك ، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الفهرس

٦٨	الدرس الخامس والعشرون: اللامات	٣٤	الدرس التاسع: المد والقصر
٧٢	الدرس السابع والعشرون: الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط	٤٠	الدرس الحادي عشر: الهمزتان من كلمة
٧٦	الدرس التاسع والعشرون: ياء الإضافة	٤٤	الدرس الثالث عشر: الهمزتان من كلمتين
٧٩	الدرس الحادي والثلاثون: ياءات الزوائد	٥٠	الدرس الخامس عشر: الهمز المفرد
٨٣	الدرس الثالث والثلاثون: الكلمات الفرشية	٥٤	الدرس السابع عشر: النقل
		٥٧	الدرس التاسع عشر: الإظهار والإدغام
		٦٠	الدرس الحادي والعشرون: الإملاء
		٦٤	الدرس الثالث والعشرون: الراءات

الوحدة الأولى

التعريف بالراوي
ورش عن نافع

١٢
الدرس الأول:
التعريف بالراوي
ورش عن نافع

الوحدة الثانية

أصول رواية
ورش عن نافع

٢٠
الدرس الثالث:
الاستعادة والبسملة

الدرس الخامس:
ميم الجمع

٣٠
الدرس السابع:
هاء الكنایة

توزيع مقرر قراءات ع

الأسبوع	الدرس
الأول	الدرس الأول : التعريف بالراوي ورش عن نافع . الدرس الثاني : أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي ورش عن نافع (كتاب التطبيقات)
	الدرس الثالث : الاستعادة والبسملة . الدرس الرابع : أنشطة تطبيقية على الاستعادة والبسملة (كتاب التطبيقات)
الثاني	الدرس الخامس : ميم الجمع . الدرس السادس : أنشطة تطبيقية على ميم الجمع (كتاب التطبيقات)
	الدرس السابع : هاء الكناية . الدرس الثامن : أنشطة تطبيقية على هاء الكناية (كتاب التطبيقات)
الثالث	الدرس التاسع : المد والقصر . الدرس العاشر : أنشطة تطبيقية على المد والقصر (كتاب التطبيقات)
	الدرس الحادي عشر : الهمزتان من كلمة . الدرس الثاني عشر : أنشطة تطبيقية على الهمزتين من كلمة (كتاب التطبيقات)
الرابع	الدرس الثالث عشر : الهمزتان من كلمتين . الدرس الرابع عشر : أنشطة تطبيقية على الهمزتين من كلمتين (كتاب التطبيقات)
	الدرس الخامس عشر : الهمز المفرد . الدرس السادس عشر : أنشطة تطبيقية على الهمز المفرد (كتاب التطبيقات)
الخامس	الدرس السابع عشر : النقل . الدرس الثامن عشر : أنشطة تطبيقية على النقل (كتاب التطبيقات)
	الدرس التاسع عشر : الإظهار والإدغام . الدرس العشرون : أنشطة تطبيقية على الإظهار والإدغام (كتاب التطبيقات)
السادس	الدرس الحادي والعشرون : الإمالة . الدرس الثاني والعشرون : أنشطة تطبيقية على الإمالة (كتاب التطبيقات)
	الدرس الثالث والعشرون : الراءات . الدرس الرابع والعشرون : أنشطة تطبيقية على الراءات (كتاب التطبيقات)
السابع	الدرس الخامس والعشرون : اللامات . الدرس السادس والعشرون : أنشطة تطبيقية على اللامات (كتاب التطبيقات)
	الدرس السابع والعشرون : ياء الإضافة . الدرس الثامن والعشرون : أنشطة تطبيقية على ياء الإضافة (كتاب التطبيقات)
الثامن	الدرس الحادي والثلاثون : ياءات الزوائد . الدرس الثاني والثلاثون : أنشطة تطبيقية على ياءات الزوائد (كتاب التطبيقات)
	الدرس الثالث والثلاثون : الكلمات الفرضية . الدرس الرابع والثلاثون : أنشطة تطبيقية على الكلمات الفرضية (كتاب التطبيقات)
التاسع	الدرس الخامس عشر
	الدرس السادس عشر
العاشر	الدرس الحادي عشر
	الدرس السادس عشر
الحادي عشر	الدرس السابعة عشر
	الدرس الثامنة عشر
الثانية عشر	الدرس السابعة عشر
	الدرس الثامنة عشر
الثالث عشر	الدرس السابعة عشر
	الدرس الثامنة عشر

الوحدة الأولى

التعریف بالراوی ورش عن نافع

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- يعرف ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- يعرف مكان انتشار رواية ورش عن نافع في العالم الإسلامي.
- يعرف اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

درس الوحدة

التعريف بالراوي ورش عن نافع.

١

التعریف بالراوی ورش عن نافع

ماذا
سنعلم؟

- ترجمة الراوی ورش عن نافع.
- مكان انتشار الروایة في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لروایة ورش عن نافع.

تمهید

قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال: قراءة عاصم^(١).

- لماذا اختار الإمام أحمد قراءة نافع في رأيك؟

نسبه:

اسمه:

عثمان بن سعيد القرشي المصري.

لقبه:

ورش، لقبه شيخه نافع بالورشان وهو طائر يشبه الحمام لخفة حركته، ثم خفف قيل ورش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه.

كُنيته:

أبو سعيد.

مولده:

ولِد بمصر سنة ١١٠ هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجوزي ج ١ ص ١١٢.

نشأته:

نشأ بمصر، وكان أصله من القิروان، وحصل مبادئ العلوم أولاً في مصر، ثم ارحل إلى المدينة النبوية للقراءة على نافع، وكان حريصاً على لبس الثياب الفاخرة.

صفاته وأخباره:

- انتهت إليه رياضة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.
- قرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام الخليفة المنصور، وتلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد.
- وله قصة في قراءته على شيخه دالة على همته وحرصه:

قال ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرئ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لشخص: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير العُفَّار، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله.

فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل العُفَّار، فدق الباب، فخرج إلينا شيخ تام من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكراهة.

وأخذ طيسانه^(١) ومضى معنا إلى منزل نافع، فقال له العُفَّار: إن هذا وسليبي إليك، جاءك من مصر ليقرأ عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحج إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه العُفَّار: ألا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه: تحantal له.

فقال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبت في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال: أبْت في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدداً به، قال: فاستفتحت فمأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحب أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيبا فقد وهبت له عشراً وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكراهة، ثم قال لي: اقرأ فقرأت عشراً ثم أومأ إلى بيده بالسكت فسكت.

(١) كساء أحضر يرتديه العلماء والمشايخ في ذلك الوقت.

فقام إليه فتى آخر فقال: يا معلم أعزك الله إني أحب أن أحب لهذا الرجل الغريب عشرا وأقتصر على عشرين فقد تقضى عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم إني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أيضاً مثل ما له من الثواب، قال لي: اقرأ، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة إلا قال لي: اقرأ، فأقرأني خمسين، فما زلت أقرأ عليه خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.^(١)

تدريب

بعد استماعك بهذه القصة الجميلة، استنبط منها ما يلي:

فائدين تدل على همة الراوي ورش وحرصه في طلب العلم.

فائدين تدل على أدب الطالب مع معلمه.

- أشهر من قرأ رواية ورش ونشرها هو: أبو يعقوب إسحاق الأزرق، وهو الذي روى من طريقه الشاطبي رواية ورش.
- روى القراءة عنه عرضاً سمعاً أناساً كثيرون، منهم: أحمد بن صالح الحافظ، ويونس بن عبد الأعلى.

وفاته:

توفي سنة ١٩٧ هـ.

تدريب

مر بك سنة ولادة ورش ووفاته، استخرج عمر ورش.



مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.

- تنتشر رواية ورش في الجزائر والمغرب وموريتانيا ومعظم الدول الإفريقية.

(١) معجم الأدباء لياقوت الحموي ج ٤ ص ١٦٠٣.

مقدمة / مصادر معلومات

- / تاريخ مصر، لابن يونس المصري.
- / معرفة القراء الكبار، للذهببي.



مهارات حياتية

من أساس النجاح:

- ❖ إخلاص النية.
- ❖ وضوح الهدف.
- ❖ رسم خطة تفديدية لتحقيق الهدف.
- ❖ العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- ❖ العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- ❖ التنوع في التلاقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- ❖ الصبر.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة

النبوية لرواية ورش عن نافع.

وَضَعَ جُرْهَةً هَكَذَا ١-) مَكَانٌ هَمَرَةُ الظِّلِّ الَّتِي حُذِفَ بَدْءُهُ تَقْلِيلًا حَرْكَتِهِ إِلَى الشَّاكِنِ فَلَمْ يَدْلُ عَلَى أَنْ حَعْلَ الْمَهَرَةِ هُوَ حَعْلُ الْمَهَرَةِ قَبْلَ تَقْلِيلِ حَرْكَتِهِ، فَوَضَعَ الْمَهَرَةَ وَقَبْلَ الْأَيْلَفِ إِذَا كَانَتِ الْمَهَرَةُ مَفْتُوشَةً غَوْ، (وَمَا أَشَأْتُكُمْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَجْبَرِ) وَعَنْهَا إِذَا كَانَتْ مَكْتُورَةً غَوْ، (إِنْ إِذَا سَمِعْتُمْ؛ ءاِلَيْتُ لَهُمْ وَقْدَ وَسَطَهَا عَلَى السَّارِ) إِذَا كَانَتْ مَضْمُونَةً غَوْ، (مِنْ اَوْتَنِي) وَعَلَى السَّطْرِ قَبْلَ الْأَيْلَفِ الَّتِي يَعْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَّهَا صَوْرَةً غَوْ، (مِنْ اَمْنَ)

وَوَضَعَ نَطْلَةً كِبِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِيَّةُ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدْلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدْلُ عَلَى التَّقْبِيلِ وَهُوَ الْمَسْتَعْنَى بِالْإِعْمَالِ الْصَّعْدَرِيِّ غَوْ، (مُوجِنٌ) (فَأَخْبَرَ) (أَوَالثَّهَارِ)، وَلَمْ يَرِدِ الْإِعْمَالُ الْكَبِيرُ عَنْ وَرَشٍ مِنْ طَرْيِ الْأَزْرَقِ إِلَّا فِي الْمَاءِ مِنْ كَيْلَةٍ (أَطْلَهُ)، وَضَيَّفَهَا بِوَضْعِ النَّطْلَةِ الْمَذَكُورَةِ تَعْنِيهَا أَيْضًا بَدْلَ الْفَتْحَةِ .

وَوَضَعَ هَذِهِ النَّطْلَةَ لِلذَّكُورِ مَكَانَ الْمَهَرَةِ مِنْ غَيْرِ حَرْكَةٍ يَدْلُ عَلَى تَشْهِيدِ الْمَهَرَةِ بَيْنَ يَدَيْنِ، وَهُوَ النُّطْلُ بِالْمَهَرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَيْلَفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوشَةً غَوْ، (ءَالْمَقْتَنِمُ)، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَيْلَفِ إِذَا كَانَتْ مَكْتُورَةً غَوْ، (شَهَدَةَ إِلَهٍ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَوَّلِ وَبَيْنَ الْآخِرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُونَةً غَوْ، (جَاهَةَ إِمَّةٍ) .

وَوَضَعَ هَذِهِ النَّطْلَةِ التَّالِقَةَ مَعَ الْحَرْكَةِ مَوْضِعَ الْمَهَرَةِ يَدْلُ عَلَى إِبَالِ الْمَهَرَةِ حَرْفًا عَنْهَا سَوَاءً أَكَانَتْ يَاءً غَوْ، (إِلَيْلَةً) (إِنْ أَسْتَمَّلَ إِيَّاهُ) أَمْ رَأْوَ غَوْ، (مُؤَجَّلًا) (إِشَاءَ أَصْبَحَتْهُمْ) وَكَذَا غَوْ، (إِشَاءَ إِلَيْهِ) عَلَى وَجْهِ إِبَالِ الْمَهَرَةِ وَأَوْ وَهُوَ اللَّفْظُ الْأَدَاءِ .

وَوَضَعَ النَّطْلَةَ التَّالِقَةَ الْأَكْثَرَ أَمَامَ حَرْفِ الْيَتَمِّينِ مِنْ فَوْقِ قَوْلِهِمْ تَعَالَى، (إِسْتَأْتِهِمْ) وَقَوْلُهُ، (سَيْئَتِهِمْ) يَدْلُ عَلَى الإِشَاءَمِ وَهُوَ النُّطْلُ بِعِزْكِهِ مُنْكِبَةً مِنْ حَرَكَتِهِنَّ حَلْقَةً وَكَشْرَةً وَجَرْهَةً الْصَّبَّةَ مُقْدَمٌ وَهُوَ الْأَمْلُ وَكَلْبِيَّ جُرْهَةِ الْكَتْرَةِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ ثُمَّ تَعْصَبَتِ الْيَاءُ .



قال ابن الجزري في ترجمة ورش: عثمان بن سعيد القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، واشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيما. وكان ثقة حجة في القراءة.

روينا عن يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه، ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهبون لي أسبوعهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت.

وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع. ^(١)



التقويم

لماذا لقب ورش بهذا اللقب؟ س١

أين انتشرت رواية ورش؟ س٢

من أشهر من نشر رواية ورش؟ س٣

متى توفي ورش؟ س٤

(١) غاية النهاية في معرفة القراء لابن الجزري ج ١ ص ٥٠٢

مذكرة/ ملاحظات الطالب

المقدمة الأولى: التعريف بالروي ورش عن نافع

أصول رواية ورش عن نافع

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- يعرف أصول رواية ورش عن نافع.
- يستشهد على أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.
- يطبق أصول رواية ورش عن نافع.

دروس الوحدة

١٩	الإظهار والإدغام.	٣	الاستعاذه والبسملة.
٢١	الإمالة.	٥	ميم الجمع.
٢٣	الراءات.	٧	هاء الكنایة.
٢٥	اللامات.	٩	المد والقصر.
٢٧	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط.	١١	الهمزتان من كلمة.
٢٩	ياء الإضافة	١٣	الهمزتان من كلمتين.
٣١	ياءات الزوائد	١٥	الهمز المفرد.
٣٣	الكلمات الفرضية	١٧	النقل.

الاستعاذه والبسملة

ماذا
سنتعلم؟

- أوجه الاستعاذه ولفظها وحكمها ومحلها.
- مذهب ورش في البسملة بين السورتين.
- تعريف الاستعاذه وحكمها.
- الجهر والإسرار بالاستعاذه.
- تعريف البسملة وأحكامها.

تمهيد

لماذا تقرأ الاستعاذه والبسملة في أول القراءة؟

تعريف الاستعاذه:



لغة:

الاستعاذه مصدر استعاده أي طلب الإعازه والامتناع والاعتراض والكفاية.

اصطلاحاً:

قول القارئ عند بدء التلاوة أَعُوذ بِاللهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

لفظ الاستعاذه:

- الاستعاذه ليست آية كاملة من القرآن بالإجماع، وإنما هي من ملحقات الأداء.
- ورد في لفظه صيغٌ عدة، منها:
 ١. أَعُوذ بِاللهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
 ٢. أَعُوذ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٢. أَعُوذ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزَهُ وَنَفْخَهُ وَنَفْثَهُ.
٤. أَعُوذ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
٥. أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

والمحترار لجميع القراء من حيث الرواية «أَعُوذ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» لموافقتها اللفظ الوارد في سورة

النَّحْلُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿١﴾

وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي^(٢) بقوله:

جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا	إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهَرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
لِرَبِّكَ تَنْزِيهًًا فَأَلَّا تَتَمَاهَلْ	عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُقِمْ مُجْمَلًا	وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ

حكم الاستعاذه:

سنة.

محل الاستعاذه:

قبل القراءة على ما عليه جماهير السلف، سواء في بداية السورة أو وسطها.

الجهر والإسرار بالاستعاذه:

الجهر بالاستعاذه وهو المشهور عند أهل الأداء عن القراء العشرة.
وروى إسحاق المسمّي عن نافع إخفاءها، أي الإسرار بها في جميع القرآن.

(١) سورة النَّحْل: الآية ٩٨.

(٢) متن الشاطبية، باب الاستعاذه.

الأوجه الجائزه في الاستعاذه:

١. فصل الاستعاذه عن ما بعدها من القرآن.
٢. وصل الاستعاذه بما بعدها من القرآن. إلا أن يكون في أول القراءة اسم الجلاله نحو: ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾^(١)، أو ما فيه ضمير يعود على الله تعالى نحو: ﴿الَّهُمَّ إِنِّي مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ أَيْمَانِ أَهْلِ فَتْحٍ﴾^(٢) فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة.

تعريف البسملة:



لغة:

البسملة مصدر بجملة إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحاً:

قول القارئ قبل القراءة ﴿شِمَّ لِقَوْمٍ أَرْجِمْ﴾.

أوجه الاستعاذه مع البسملة

يجوز في الاستعاذه إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذه مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذه مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معاً في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذه بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذه بالبسملة بأول السورة في نفس واحد

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

(٢) سورة فصلت: الآية ٤٦.

للبسمة بين السورتين عند ورش حالتان.

أ- إثبات البسمة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

١. وصل الجميع

٢. قطع الجميع

٣. وصل البسمة مع السورة التي تليها.

ب- ترك البسمة بين السورتين، وفيها وجهان:

١. الوصل بين السورتين، نحو ما بين سوري التكاثر والعصر ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨٠ وَالْعَصْرِ ٩٠﴾ .^(١)

٢. السكت بين السورتين نحو ما بين سورة الفيل وسورة قريش « فَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ ٥٦ لِإِيلَيْهِ فُرَيْشٌ ٥٧ ». فتسكت على ﴿ مَأْكُولٍ ٥٦﴾ ثم تبدئ بما بعدها، والسكت يكون بلا تنفس، ويُلتقي مشافهة عن المتقنيين.

قال الإمام الشاطبي:

<p>وَصَلَ وَاسْكَنَ كُلَّ جَلَائِهِ حَصَّا وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدٌ وَاضْحَى الطَّلا وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الْزُّهْرِ بَسَمَّا لِحَمْرَةٍ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا^(١)</p>	<p>وَوَصَلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرَتُهُ وَسَكَتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِنٌ</p>
--	--

تدريب

بين من خلال الحالات التالية متى يعيid القارئ الاستعاذه. مع بيان السبب:

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمتته زملاءه، ثم استمر في قراءته.
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع المعلم، وبعد ما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.
- كان عبد الرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بين والد عبد الرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبد الرحمن في قراءته.

(١) متن الشاطبية، باب البسمة..



مصادر معلومات

- / النشر في القراءات العشر لابن الجوزي.
- / الشمعة المصية بنشر قراءات السبعة المرضية لزين الدين منصور بن أبي النصر الطبلاوي.

مهارات حياتية



من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، كعند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

إثراء

اختار بعض أهل الأداء إذ تركت البسمة لورش: البسمة بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة ل بشاعة اللفظ بـ (لا) وـ (ويل) والأكثرون على عدم التفرقة بين هذه السور الأربع وبين غيرها، وهو مذهب المحققين، وعليه العمل.

التقويم



س١ عرف الاستعازة لغة واصطلاحاً؟

س٢ عرف البسملة لغة واصطلاحاً؟

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على:

- أ – أن الصيغة المختارة في الاستعازة هي «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».
- ب – مذهب ورش في البسملة بين السورتين.

ميم الجمع

ماذا
سنتعلم؟



- تعريف ميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب ورش في ميم الجمع.

تمهيد

هل ترى فرقاً في نوع الحرف الذي جاء بعد ميم الجمع؟

- الميم في قوله تعالى **﴿كُلُّ تَكْثِيرٍ يَا أَوْ رَكْنَشْ وَأَنْوَافَ﴾**^(١)
- الميم في قوله تعالى **﴿أَنْكَ لَكُمْ تَبِعَةَ الْأَئِمَّةِ﴾**^(٢)
- الميم في قوله تعالى **﴿خَيْرَتْ عَلَيْهِمْ إِذْلَلَة﴾**^(٣)

المراد ميم الجمع:



هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: **«عَلَيْكُمْ»** **«أَنْتُمْ»**.

تدريب

اذكر أمثلة على ميم الجمع:

- .١
- .٢
- .٣

(١) سورة البقرة آية ٢٨.

(٢) سورة المائدة آية ١.

(٣) سورة آل عمران آية ١١٢.

أحوال ميم الجمع، وحكمها لورش:

ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك، ولكل منها حكم لورش:

- إذا وقعت قبل ساكن، نحو: ﴿تَهْمُ الْوَمَوْنَ وَأَخْرَمُ الْقَيْفَوْنَ﴾^(١). فإن جميع القراء يضمنون الميم تلخصاً من التقاء الساكنين.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ
وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمْهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

- إذا وقعت قبل متحرك:

- فإن كان همزة قطع نحو: ﴿عَلَيْهِ وَأَنْذَرْتَهُ﴾^(٢) فورش يصلها بواو لفظية، وتمدد هذه الواو بقدر ست حركات، وعلى هذا فهي من المد المنفصل، وهذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فإنها ساكنة لجميع القراء.

- وإن كان غير همزة القطع نحو: ﴿لَهُمْ لِلْعُصُوبِ تَهْمُ لِلْمُتَكَبِّرِ﴾^(٣) فإن ورشاً يقرؤها بعدم الصلة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِشَخِيرِهِ جَلَّ
وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكُمْلاً
وَصِلْ ضَمْ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرِشِهِمْ

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يلي:

- ميم جمع وقعت قبل همزة قطع
- ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك
- ميم جمع وقعت قبل ساكن

(١) سورة آل عمران آية .١١٠.

(٢) متن الشاطبية باب سورة أم القرآن.

(٣) سورة البقرة آية .٦.

(٤) سورة الفاتحة آية .٧.


**مصادر
معلومات**

 إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.

 إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، لعلي بن محمد الضباع.


مهارات حياتية

ما ينمي مهارات التفكير، والربط بين الأشياء المتقاربة التدرب على أحوال ميم الجم وتطبيقاتها.


إثراء

قال الحُصْري:

إذا لَقِيَتْ مِيمُ الجماعة همزةً
فأشبع لورش ضمة الميم في المَرْ



ما المراد بميم الجمع؟

سـ ١

بين مذهب ورش في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي؟

سـ ٢

١. وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّى لِوَرْشَهُمْ.

٢. وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمِّنَهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لكل وبعد الهاء كسر فتى العلاء



هاء الكنية

ماذا
سنتعلم؟



- تعریف هاء الکنایة.
- أحوال هاء الکنایة.
- مذهب ورش في هاء الکنایة.

تمهید

ما الذي تلاحظه في الفرق بين الهاءات في الكلمات التالية:

- «مُطَهَّرٌ» «مَالِيَةٌ» «نَفَقَةٌ» «إِنَّهُ»

المراد بهاء الکنایة:



هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُوكَوْنَىٰ لِلَّهِ﴾^(١)،
 ﴿عَلَىٰ سَمْعِكُوكَوْنَىٰ وَرَأْيِكُوكَوْنَىٰ وَجَعَلْنَا عَلَيْكُوكَوْنَىٰ بَصِيرَةٍ﴾^(٢).

مثالها:

هاء الکنایة تتصل بالأسماء والأفعال والحرروف، وقد اجتمعت في قول الله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ صَاحِبُنَا وَهُوَ يَحْاولُنَا﴾^(٣).

تدريب

بعد قراءتك للمثال السابق حدد ما اتصلت به هاء الکنایة من خلال الجدول التالي:

الحرف	ال فعل	الاسم

(١) سورة البقرة: الآية ٢٧٤.

(٢) سورة الجاثية: الآية ٢٣.

(٣) سورة الكهف: الآية ٣٧.

أحوال هاء الكنية، وحكمها لورش:



الحالة الأولى:

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿وَهِيَ الْكَنْيَةُ﴾^(١).

الحالة الثانية:

أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿وَهِيَ الْكَنْيَةُ﴾^(٢).

الحالة الثالثة:

أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿وَعَلَيْهِ تَوْلِيدٌ﴾^(٣).

وحكمة في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لورش

الحالة الرابعة:

أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿لَهُ مَلَكٌ﴾^(٤)، ﴿وَاللَّهُ عَذَّبَ أَجْرَ عَظِيمٍ﴾^(٥).

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. مالم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ عَذَّبَ أَجْرَ عَظِيمٍ﴾^(٦) فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلُّ وَصَلَّ

وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصُ أَخْوِ لَوْلَا^(٧)

وَلَمْ يَصْلُوا هَا مُضْمِرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لَابْنِ كَثِيرِهِمْ

(١) سورة الجاثية: الآية ٣٦.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٥.

(٣) سورة الملك: الآية ٣٠.

(٤) سورة المائدah: الآية ٤.

(٥) سورة التغابن: الآية ١٥.

(٦) سورة الانفال: الآية ٢٨.

(٧) متن الشاطبية باب : هاء الكنية.



يخالف ورش حفظاً في ستة مواضع:

١. **﴿أَرْجُوهُ وَلَنَّهُ﴾** في الأعراف.
٢. **﴿أَرْجُوهُ وَلَنَّهُ﴾** في الشعراء.
٣. **﴿وَالْفَدَى إِلَيْهِم﴾** في النمل.
٤. **﴿وَيَتَفَهَّمُوا لِكَيْفَيَّةِ الْمُغَيَّبِينَ﴾** في النور.

فهذه الموضع الأربعة قرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة، وكذا القاف مع الهاء في **﴿وَيَتَقَهَّمُ﴾**.

٥. **﴿أَسْبَابِنِي﴾** في الكهف.
٦. **﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾** في الفتح.

فهذان الموضعان كسر الهاء فيهما ورش، بينما حفص قرأهما بضم الهاء.

مصادر معلومات

- / التيسير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
/ كتاب التبصرة، لمكي بن أبي طالب.

مهارات حياتية

❖ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكنية.



قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في حصر مستثنيات ورش في هاء الكنية^(١):

وَصِلْ كَسْرَ هَا أَرْجَهُ وَالْقِهُ وَيَقْهُ
مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافِ بِيَتِّهِ انْجَلَأَ
وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ فَاعْقِلَأَ
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيهُ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ

التقويم

ما المراد بهاء الكنية؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي؟

١. تتصل هاء الكنية بالأسماء والأفعال والحرروف . ()
٢. يصل ورش هاء الكنية في قوله تعالى ﴿بِيَوْمِ الْقِرْبَانِ﴾ . ()
٣. يصل ورش هاء الكنية في قوله تعالى ﴿النَّعْمَانُ﴾ . ()

ما الشاهد من الشاطبية على:

- أ- عدم صلة هاء الكنية إذا وقعت قبل ساكن.
- ب- صلة هاء الكنية إذا وقعت بين متحركين.

(١) هداية المريد إلى رواية أبي سعيد للشيخ الضباع ص.٨

المد والقصر

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد والقصر.
- أقسام المد.
- مذهب ورش في أقسام المد والقصر.
- ما يستثنى لورش في مد البدل.
- مد اللين.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الكلمات؟

- «إِيمَنًا» «رَءُوفٌ» «ءَادَمٌ».
- «السَّوَةُ» و «السُّوَةُ».

تعريف المد:



لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مثاله

«شَاءَ». «وَجَاءَهُ». «سُوءَ».

تعريف القصر:



لغة:

الحبس.

اصطلاحاً:

إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

مثاله:

﴿يَقُولُ﴾، ﴿فَطَّالَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾

وحقيقة القصر: عدم المد مطلقاً، و يطلق غالباً على المد الطبيعي، وهو ما بمقدار حركتين.

أقسام المد:



ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول

المد الأصلي (ال الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب نحو ﴿تُوجِهَ﴾.

- وسمي المد الأصلي أصلياً: لأنه أصل للمد الفرعى، وقيل: لأصالته وثبتته على حالة واحدة.
- وسمي المد الأصلي طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

القسم الثاني

المد الفرعى: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سمي المد الفرعى فرعياً: لتفريعه عن المد الطبيعي.

أقسام المد الفرعى:



ينقسم المد الفرعى إلى قسمين:

القسم الأول

ما سببه الهمز، وهو ثلاثة أنواع:

١. المد المتصل، نحو **﴿فَمَّا﴾** ويمده ورش بمقدار ست حركات.
٢. المد المنفصل، نحو **﴿تِبَأْلَهَا﴾** ويمده ورش بمقدار ست حركات.
٣. المد البديل نحو **﴿إِمْتَنَأ﴾**^(١) ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر والتتوسط والمد.

ويستثنى لورش **في البديل** - فيقتصر على حركتين - ما يأتي:

١. إذا كان البديل مسبوقاً بساكن صحيح نحو **﴿الْقُرْءَانُ﴾**.
٢. كلمة **﴿إِسْرَئِيلَ﴾** حيث جاءت
٣. كلمة **﴿يُؤَخِذُ﴾** كيف جاءت
٤. مد العوض المسبوق بهمزة نحو **﴿نِدَاء﴾**
٥. البديل الواقع بعد همز وصل نحو البداء بـ **﴿أَوْتُمَنَ﴾**.

(١) سورة البقرة آية ٩.

القسم الثاني

ما سببه السكون، وهو نوعان:

١. المد اللازم، نحو **الْفَاتِحَة**^(١).

ويمدّه ورش كسائر القراء مّا طويلاً بقدر ست حركات.

٢. المد العارض للسكون، نحو **يَعْمَلُونَ**^(٢).

وهذا القسم كذلك لورش كسائر القراء فيه القصر والتوسط والمد.

مَدُ اللَّيْنَ

لغة:

السهولة.

اصطلاحاً:

خروج الحرف من مخرجـه من غير كلفـة على اللسان.

ولـه حرفـان: الواو والياء السـاكنـتان المـفـتوـحـان ما قبلـهما نحو **خَوْفٌ** و**بَيْتٌ**.

وسـمـيـاـ بذلك لـخـرـوجـهـماـ بـلـيـنـ وـعـدـمـ كـلـفـةـ عـلـىـ اللـسـانـ.

والـمـرادـ بـمـدـ الـلـيـنـ الـذـيـ يـمـدـهـ وـرـشـ هوـ خـصـوصـ الـلـيـنـ، وـهـوـ الـلـيـنـ الـمـهـمـوزـ نحو **شَيْءٍ** لا عمـومـ الـلـيـنـ نحو **بَيْتٌ**.

فـمـذـهـبـ وـرـشـ فيـ هـذـاـ الـبـابـ أـنـ إـذـاـ جـاءـ بـعـدـ حـرـيـقـ الـلـيـنـ هـمـزـ فيـ الـكـلـمـةـ نـفـسـهـاـ نحوـ:

١. **سُوءٌ**

٢. **شَيْءٌ**

٣. **سَوَاءٌ**

٤. **شَيْئًا**

٥. **كَهْيَةٌ**

فـإـنـهـ يـوـسـطـهـ بـقـدـرـ أـرـبـعـ حـرـكـاتـ، أوـ يـمـدـهـ بـقـدـرـ سـتـ حـرـكـاتـ وـصـلـاـ وـوـقـفـاـ

(١) سورة عبس: الآية ٣٣.

(٢) سورة البقرة: الآية ٩٦.

ما يستثنى من مد اللين:

يُستثنى ورش كلمتين، فلا يمدّ فيهما:

١. قوله تعالى في سورة الكهف **﴿مَوِيلًا﴾**.
 ٢. قوله تعالى في سورة التكوير **﴿الْمَوْءُودَة﴾**.
- ويُستثنى لورش كذلك واو **﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾** فيها له وجهان القصر والتوسط.

مصادر معلومات

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع
عشر، لأحمد الدمياطي الشهير بالبَنَّا.
هدایة المرید إلى رواية أبي سعيد، لعلي بن
محمد الضباع.

مهارات حياتية

ما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، مما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.



﴿ يَٰٓيُّهُمْ إِنَّمَا تَنْهَاٰتِي شَوْهِنَّ تَبِعًا لِّاَنَّهُمْ أَلَّا يُسَمِّحُوا لَهُمْ ۚ ﴾

فيه أربعة أوجه:

١. قصر البدل مع توسط اللين.
٢. توسط البدل مع توسط اللين.
٣. تطويل البدل مع توسط اللين.
٤. تطويل البدل مع تطويل اللين.



التقويم

س١ عرف المد لغة واصطلاحاً؟

س٢ عرف القصر لغة واصطلاحاً؟

س٣ قارن بين أنواع المدود لورش فيما يلي:

شاهد ذلك من الشاطبية	مقدار مده	مثاله	تعريفه	نوع المد
				المد المتصل
				المد المنفصل
				مد البدل
				المد اللازم
				المد العارض للسكون

س٤ وضح مذهب ورش فيه مد اللين؟

الهمزتان من كلمة

ماذا
سنتعلم؟



- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أحوال الهمزتين من كلمة.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الهمزات:

- «إِفْكًا» «أَنذَرْتَهُمْ» «أَنْزَلَ

المراد بالهمزتين من كلمة:



هما الهمزتان المتتابعتان في الكلمة واحدة.

مثالها:

«أَنذَرْتَهُمْ».

أنواع الهمزتين من الكلمة:



١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو «أَفَرَّثْمَ».
٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو «أَبِنَكُمْ».
٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو «أَمْلَقَ».

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَاضْرِبْ جَمِيعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً
ءَانذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أُنْزِلَـ(١)

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من الكلمة.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب ورش في الهمزتين من الكلمة:



تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

وله في الهمزتين المفتوحتين وجه ثان وهو:

إبدالها ألفا مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن نحو «أنذرتهم»، وإبدالها ألفا مع القصر إذا وقع بعدها متحرك نحو **«فَامْسَحْ»**.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أَخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكُلِّمَةٍ

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلْتُ

سَمَا وَبِذَاتِ الْفُتْحِ خُلْفُ لِتَجْمُلَا
لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادٍ يُرْوَى مُسَهَّلًا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من الكلمة.

مصادر
معلومات

/ الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي

علي الحسن المالكي.

/ اللائى الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد

الله محمد الفاسي.



﴿أَمْنِثُ﴾ وردت في سورة الأعراف وطه والشعراء:

وأصل هذه الكلمة أَمْنَثَمْ بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، ومثلها ﴿الْهَمَنَّ﴾ بالزخرف وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبديل ألفاً عملاً بقول الشاطبي:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَّا

واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها.

وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلاها، وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بَحَيْثُ ثَلَاثُ يَتَفَقَّنَ تَنْزُلًا

وعمل ذلك ابن الجزري بقوله (لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية ألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب).

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشاً ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال وعلوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفاً من التباس الاستفهام بالخبر.

هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشبع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل.

التقويم



ما المراد بالهمزتين من الكلمة؟

شـ ١

ما أنواع الهمزتين من الكلمة؟

شـ ٢

وضح مذهب ورش في الهمزتين من الكلمة مستشهدًا بالشاطبية؟

شـ ٣

الهمزتان من كلمتين

ماذا
سنتعلم؟



- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

ماذا تلاحظ؟

- قال الله تعالى ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾، وقال الله تعالى ﴿الْفُقَرَاءِ إِلَى﴾

المراد بالهمزتين من كلمتين:



هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشَّهَدَاءُ إِذَا﴾^(١)، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾^(٢).

أنواع الهمزتين من كلمتين:



١. متفقان في الحركة نحو: ﴿أُولَيَّةُ أُولَئِكَ﴾.
٢. مختلفان في الحركة نحو: ﴿الْفُقَرَاءِ إِلَى﴾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- .١
- .٢
- .٣
- .٤
- .٥

(١) سورة البقرة: الآية ٢٨١.

(٢) سورة المؤمنون: الآية ١٠٠.

محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين:

محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولى أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالأخرى. أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها.

مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين:

أولاً: المتفقان في الحركة:

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

أولاً: التسهيل : وهو النطق بالهمزة الثانية بينها وبين حرف المد المجاز لحركتها.

المفتوحتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، نحو: **﴿الثَّقَبَةُ أَنْوَاعُهُمْ﴾**

والمسورتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء نحو: **﴿مِنَ الْعَمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾**

والضمومتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو. ووردت في موضع واحد فقط في **﴿أَوْيَاءُ وَلَيْكَ﴾**.

ثانياً: الإبدال: وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

فإن كان ما بعد الهمزة الثانية متراكماً فتمد الهمزة المبدلة بمقدار حركتين، مثل **﴿جَاءَ احْدَهُمْ﴾**.

وإن كان ما بعدها ساكناً كانت من قبيل المد اللازم فتمد ست حركات، مثل **﴿جَاءَ اثْرَقَا﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْأَخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ
وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدُ عَنْهَا تَبَدَّلًا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

ثانياً: المختلفتان في الحركة:

مذهب ورش في الهمزة الثانية	المثال	أنواع اجتماع الهمزتين مختلفتين	
		الهمزة الثانية	الهمزة الأولى
تسهيل الهمزة الثانية	الدُّعَاء إِذَا	الدُّعَاء إِذَا	ء
	جَاءَ أُمَّةٌ	جَاءَ أُمَّةٌ	ء
إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	هَوْلَاءَ أَمْ	هَوْلَاءَ أَمْ	ء
تسهيل الهمزة الثانية	السَّلَائِقِ	السَّلَائِقِ	ء
إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة	الْمَلَأُ أَفْتَنِي	الْمَلَأُ أَفْتَنِي	ء
إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة	الْمَلَأُ أَفْتَنِي	الْمَلَأُ أَفْتَنِي	ء

قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصَبَّنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ أَئْتَنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَأَ مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدِّلُ وَأَوْهَمَا

تَفِيءُ إِلَى مَعْ جَاءَ أَمَّةَ انْزِلَةً
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْلَوَادِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا
وَكُلُّ بِهَمْزِ الْكُلُّ يَبْدَا مُفَحَّلًا^(١)

(١) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمتين ..

كتاب التجريد لأبي القاسم عبد الرحمن الصقلي

المعروف بابن الفحאם.

كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.



على وجه إبدال الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين حرف مد لا بد من ملاحظة حركة الحرف الذي بعد هذه الهمزة المبدلة فإنه:

١. إما أن يكون متحركا، أو ساكنا.

٢. إذا كان متحركا إما أن تكون حركته أصلية أو عارضة.

٣. إذا كان ساكنا إما أن يكون الساكن حرفا صحيحا أو غير صحيح (حرف مد).

وهذا تفصيل هذه الحالات:

أ- أن يكون بعدها حرف متحرك حركة أصلية: نحو: **﴿جَاءَ الْجَلَمُ﴾** فيكون الإبدال بالألف مع القصر حركتين، لأنه لا يوجد ما يوجب زيادة المد عن مقداره الطبيعي.

ب- أن يكون بعدها حرف متحرك بحركة عارضة: والتحريك لأجل التخلص من التقاء ساكنين، أو لأجل النقل وهذا ورد في ثلاثة مواضع وهي:

- في النور: **﴿عَلَى الْعَلَامِ ارْتَدَّ خَلَا﴾** فالحركة هنا عارضة بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

- وفي الأحزاب: **﴿فَنَّ الْكَوَافِرُ اتَّقْبَلُ﴾** تحرك النون الساكنة هنا لالتقاء الساكنين.

- وفي الأحزاب: **﴿الْيَوْمَ اتَّقْبَلَ﴾** تحرك النون الساكنة هنا بسبب النقل.

فمنذهب ورش في هذه الموضع:

- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين اليماء.

- أو إبدالها باءً:

- مع القصر اعتداداً بالحركة العارضة.

- ومع الإشباع اعتداداً بالأصل وهو السكون.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع النور الذي تقدم **﴿عَلَى الْعَلَامِ ارْتَدَّ خَلَا﴾** وجه

رابع: وهو إبدالها باءً خالصة، طليباً للتخفيف.



ج - أن يكون بعدها حرف ساكن صحيح - أي ليس حرف مد -، فتبديل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ست حركات فيكون من قبيل المد اللازم.

نحو: **﴿شَاهَ الشَّرْفَ﴾** **﴿سَيَاهَ الْمُرْتَبَ﴾**.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع سورة البقرة **﴿هَوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾** مع التسهيل والإبدال بوجه ثالث: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتحفيظ.

د - أن يكون بعد الهمزة المبدل حرف مد: وهذا ورد في موضعين وهما:

- **﴿فَلَا تَجِدَهَا إِلَّا لَوْطَ الْمَرْسَلِونَ﴾** بالحجر.

- **﴿وَلَا تَجِدَهَا إِلَّا مِنْ عَنْ أَنْذَرَ﴾** بالقمر.

إذا أبدلناها ألفاً اجتمع عندنا ساكنان، وعليه يتغير إما:

حذف إحداهما (جاءا إل لوطن - جاء إل لوطن)

أو إدخال ألف ثالثة للفصل بينهما (جاءا إل لوطن)

فعلى الأولى يتغير القصر وعلى الثانية يتغير الإشباع:

فهي الهمزة الثانية خمسة أوجه:

ثلاثة أوجه البدل متربطة على وجه التسهيل (وهو البدل المغير بالتسهيل) ووجهان متربtan على الإبدال:

- الوجه الأول: التسهيل مع قصر البدل

- الوجه الثاني: التسهيل مع توسط البدل.

- الوجه الثالث: التسهيل مع طول البدل.

- الوجه الرابع: الإبدال مع القصر.

- الوجه الخامس: الإبدال مع الطول.



ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟ س١

اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين؟ س٢

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

١. سهل ورش الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿أَوْيَ آتَاهُمْ لِيَكَ﴾ .
٢. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى ﴿كَذَّا أَصْبَحُوهُمْ﴾ .
٣. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى ﴿الدُّعَاءُ لِذَا﴾ .

الهمز المفرد

ماذا
سنتعلم؟



- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب ورش في الهمز المفرد.

تمهيد

تأمل هذه الهمزات: «يُؤْمِنَ» «يُؤَاخِذُ»
ماذا تلاحظ؟

المراد بالهمز المفرد:



هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر

مثاله:

«يَسْعَوْنَكَ».

أنواع الهمز المفرد:



- ساكن، مثاله «بَأْسَ».
- متحرك، مثاله «سَأَلَ».

مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن:



إذا وقعت الهمزة الساكنة فاءً للكلمة فإن ورشاً يبدلها، نحو «يُؤْمِنُونَ» وزنها (يفعلون) فتصبح «يُؤْمِنُونَ»، واستثنى له ما جاء من لفظ (الإيواء) نحو: «الثَّالِثُونَ»، «ثَالِثَتُ»، «فَالْأُولَى» حيث قرأها بتحقيق الهمز.

قال الإمام الشاطبي:

فَوْرَشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌ مُبَدِّلٌ
تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤْجَلٍ^(١)

إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ
سِوَى جُمْلَةِ الإِيَّوَاءِ وَالْوَأْوَعْنَهُ إِنْ

أَمَا إِذَا وَقَعَ الْهَمْزُ عِينًا لِكُلِّ كُلْمَةٍ أَوْ لَامًا لِكُلِّ كُلْمَةٍ فَإِنْ وَرَشَ يَحْقِقُ الْهَمْزَ إِلَّا فِي: **﴿وَبِئْرٍ﴾** و **﴿بِئْسَ﴾**
و **﴿الذَّئْبُ﴾** فَقَرَأَهَا بِالْإِبْدَالِ **﴿بِئْرٌ﴾** و **﴿بِئْسٌ﴾** و **﴿الذَّئْبُ﴾**

قال الإمام الشاطبي:

وَوَالَّهُ يَنْهَا بِبَيْرٍ وَبِئْسٍ وَرَشْهُمْ
وَفِي الذَّئْبِ وَرَشٌّ وَالْكِسَائِي فَأَبَدَلَ^(٢)

تدريب

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلةً أبدلت فيها ورش الهمز:

- .١
- .٢
- .٣
- .٤

مذهب ورش في الهمز المتحرك

قرأ ورش بإبدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

١. أن تكون الهمزة فاءً للكلمة.
٢. أن تكون الهمزة مفتوحة.
٣. أن يُسبق الهمز بضم.

مثال ذلك **﴿يُؤْخِرُ﴾** فيقرأها **﴿يَؤْخِرُ﴾**

قال الإمام الشاطبي:

تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤْجَلٍ^(١)

سِوَى جُمْلَةِ الإِيَّوَاءِ وَالْوَأْوَعْنَهُ إِنْ

(١) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.

(٢) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد، والضمير في (وواله) يعود للراوي السوسي.

تدريب

أي الكلمات التالية يبدل ورش فيها الهمز؟

﴿نَوْدُونَ﴾، ﴿مُؤْلِّفُونَ﴾، ﴿يَوْجِدُونَ﴾، ﴿لَا تَحْتَرُ﴾

 مصادر
معلومات

- / الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمسار الخمسة، لأبي علي الحسن الأهوازي.
- / الإقناع، لأبي جعفر بن الباذش.

مهارات حياتية



من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً، وبالخصوص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.



لورش إبدال الهمزة ياءً في (لَيَّلَ) تُقرأ: لَيَّلَ، حيث وقعت، وهي في ثلاثة مواضع في القرآن:

١. في قوله تعالى ﴿لَيَّلَ أَنْجُونَ لِلَّاتِي قَاتَلُوكُم﴾^(١).
٢. وفي قوله تعالى ﴿لَيَّلَ أَنْجُونَ لِلَّاتِي عَلَى اللَّهِ﴾^(٢).
٣. وفي قوله تعالى ﴿لَيَّلَ أَنْجُونَ أَهْلَ الْحَسَب﴾^(٣).
٤. تطويل البدل مع تطويل اللين.

ولورش إبدال الهمزة ياءً في ﴿النَّسِئَة﴾ في التوبة، تُقرأ ﴿النَّسِئَة﴾؛ بادغام الياء الأولى في الثانية فيصير النطق بباء مشددة مرفوعة.

التقويم

ما المراد بالهمز المفرد؟

ووضح مذهب ورش في الهمز المفرد مستشهادا بأبيات الشاطبية؟

(١) سورة البقرة: الآية ١٥٠.

(٢) سورة النساء: الآية ١٦٥.

(٣) سورة الحديد: الآية ٢٩.

النقل

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالنقل.
- مذهب ورش في النقل.

تمهيد

ما الفرق بين الإبدال والنقل؟

المراد بالنقل:

تحويل حركة الهمزة للساكن الصحيح قبلها مع حذف الهمز.

مثالها:

١. قوله تعالى «**الْأَرْضُ**» فتتحرك اللام بالفتح، ومن ثم تمحى الهمزة ليكون النطق هكذا (الْرضُ).
٢. قوله تعالى «**وَالنَّحْرُ هُنَانٌ**» فتتحرك الراء بالكسر، ومن ثم تمحى الهمزة ليكون النطق هكذا (وانحرنَ).

شروط النقل:

يشترط لهذا النقل ثلاثة شروط:

١. أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.
٢. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.
٣. أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً (بأن لا يكون حرف مد).

قال الإمام الشاطبي:

صَحِّحَ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلًا^(١) وَحَرَّكْ لِوَرْشِ كُلَّ سَاكِنٍ أَخِيرٍ

تدريب

بالتعاون مع زميلك بين السبب في عدم نقل ورش في الكلمات القرآنية التالية:

١. «**مِيدَانٌ**»
٢. «**الْقُرْآن**»
٣. «**قَاتُلَةً إِمَامًا**»

تنبيه: لم تذكر من الشروط «أن لا يكون الساكن الذي قبل الهمز ميم الجمع» نحو **«خَرَقْتُ عَلَيْكُمْ أَمْتَحْنُمْ**» لأن ورشا يصل ميم الجمع بواو مدية بقدر ست حركات.

مقدمة / معلومات

- / الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلانيسي.
/ المصباح الظاهر في القراءات العشر البواهري، لأبي الكرم المبارك الشهري.

(١) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.



تنبيه: إذا قرأ ورش قوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ مَا يَصْنَعُونَ﴾ في الحافة، بنقل حركة همزة ﴿إِنَّ﴾ إلى هاء ﴿كَتَبَ﴾ فيترتب عليه إدغام هاء ﴿كَاتِبَ﴾ في هاء ﴿هَلَّةَ﴾ في السورة نفسها، وإذا ترك النقل فيكون معه إظهار الهاء.



التقويم

سـ ١ ما المراد بالنقل ؟

سـ ٢ اذكر شروط النقل لورش مع ذكر أمثلة على ذلك؟

الإظهار والإدغام

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- مذهب ورش في الإدغام.

تمهيد

ما فائدة الإدغام؟

تعريف الإدغام:



لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً:

هو اللفظ بحروفين حرفًا كالثاني مشدداً.

مذهب ورش في الإدغام والإظهار:



١. أدغم ورش دال (قد) في:

أ- الضاد نحو قوله تعالى **﴿قَدْ حَسِلَ﴾**.

ب- والظاء نحو قوله تعالى **﴿قَدْ ظَلَّتْ نَفْسَهُ﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلاً
وَادْغَمَ وَرْشُنْ صُرُّ ظَمَانَ وَأَمْتَلاً

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيَّلاً ضَفَا ظَلَّ زَرَبْ
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا

٢. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء نحو قوله تعالى **﴿يَكْتَبُ اللَّهُ﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

جَمِيعَنْ وَرُودَا بَارِداً عَطِيرَ الطَّلا
وَادْغَمَ وَرْشُنْ ظَافِرًا وَمُخَوْلًا

وَأَبَدَتْ سَنَا شَغْرِ صَفتْ زُرْقُ ظَلَمِيهِ
فَإِظْلَاهَارِهِ دَرْتَمَ تَتَهُّبُ دُورَهِ

٣. أدغم ورش الذال إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط:

- أ- اتخاذتم نحو **﴿فَلَا يَخْذُلُنَّهُمْ شَخِيْنَا﴾**.
ب- أخذتم نحو **﴿لَمْ يَخْذُلْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا^(١)

وَطَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ أَتَخَذْتُمْ

٤. أدغم ورش النون في الواو في قول الله تعالى **﴿تَبَيَّنَ وَالْمُرَوْنَ﴾** وذلك في حال الوصل.

قال الإمام الشاطبي:

وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَيَاسِيْنَ أَظْهِرُ عَنْ فَتَّى حَقُّهُ بَدَا

٥. لورش في قوله تعالى **﴿لَوْرَشُ وَالْفَلَمَ﴾** الإظهار والإدغام.

قال الإمام الشاطبي:

وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَيَاسِيْنَ أَظْهِرُ عَنْ فَتَّى حَقُّهُ بَدَا

٦. أظهر ورش الثناء عند الذال في قول الله تعالى **﴿يَكْتَبُ ذَلَكَ﴾** في سورة الأعراف، وأظهر الباء عند الميم في قول الله تعالى **﴿لَازِكَ مَعَنَ﴾** في سورة هود.

قال الإمام الشاطبي:

كَمَا ضَاعَ جَأَ يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جُهْلًا^(٢)

وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرْ قَرِيبِ بِخَلْفِهِمْ

(١) معطوف على وياتسين أظهر عن فتى حقه بدأ.

(٢) معطوف على وياتسين أظهر عن فتى حقه بدأ.

مصادر
معلومات

- / الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهران.
/ الكامل في القراءات الخمسين ، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي.

التقويم



عرف الإدغام؟

سـ ١

أكمل الفراغات التالية؟

سـ ٢

١. أدغم ورش دال (قد) في الضاد، مثل **﴿فَقَدْ حَلَّ﴾** وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

٢. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في مثل **﴿حَاتَتِ الْمُلْكَة﴾** وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

٣. أظهر ورش الباء عند الميم في قول الله تعالى **﴿إِنَّكَ مَعَنَا﴾** وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

الإِمَالَة

ماذا
سنتعلّم؟

- تعريف الإِمَالَة.
- أقسام الإِمَالَة.
- مذهب ورش في الإِمَالَة.

تمهيد

الإِمَالَة أمر لهجي تلفظت به كثير من القبائل العربية نحو عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الآلفات.

تعريف الإِمَالَة:



لغة:

انحراف في الشيء إلى جانب منه.

اصطلاحاً:

أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو اليماء.

أقسام الإِمَالَة:



ـ إِمَالَة كُبْرَى:

وتكون بإِمَالَة الألْف إلى اليماء كثيرةً.

ـ إمالة صغرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء قليلاً. ويقال لها: التقليل، أو الإمالة بين بين.

مذهب ورش في الإمالة:



- له إمالة كبرى في موضع واحد هو: الهاء من **«ظلة»**^(١).
- له إمالة صغرى (التقليل) وهي على قسمين:
 - أـ التقليل قوله واحداً.
 - بـ الفتح والتقليل.

القسم الأول: التقليل قوله واحداً:

١. قلل ورش الألفات التي قبلها حرف الراء نحو: **«البشرى»**, **«ذكرى»**.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرَّاءِ وَرَشْ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

٢. قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو: **«أنصافهم»**, **«الذار»**.

قال الإمام الشاطبي:

بَدَارِ وَجَبَارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا
وَوَرَشْ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلاً^(٢)

٣. قلل ورش الراء من **«آل»** في فواتح السور، والباء من **«جم»** في فواتح السور، والهاء والياء من فاتحة مريم **«كَبِيْعَشْ»**.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرَّاءِ لَوَرَشْ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِع
لَدِيْ مَرِيمِ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا^(٣)

٤. قلل ورش الألفات في أواخر السور الإحدى عشرة، وهي (طه، النجم، المearج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا إذا اقترن بضمير المؤنث (ها) نحو **«تَحِلَّهَا»**, **«شَرِيكَهَا»**, **«تَلَيَّهَا»** فله الوجهان: الفتح والتقليل.

قال الإمام الشاطبي:

وَلِكِنْ رُؤُسُ الْأَيِّ قَدْ قَلَ فَتَحُهَا
لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاً

(١) سورة طه: الآية ١.

(٢) معطوف على قول الشاطبي: وَفِي أَلْفَاتِ قَبْلِ رَأْ طَرَفٍ أَنْتَ بِكَسْرِ أَمْلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا.

(٣) متن الشاطبية. باب فرش حروف سورة يونس..

٥. قلل ورش الراء والهمزة من رأى حيث وقعا قبل محرك نحو: **﴿رِءَاكَتِكَبَا﴾**, **﴿رِءَاكَتِكَبَّا﴾**, **﴿رِءَاكَتِكَبَّا﴾**, **﴿رِءَاكَتِكَبَّا﴾**.

٦. قلل ورش الألفاظ التالية: **﴿الْقُوْدِيَّة﴾**, **﴿كَبِيرِيَّة﴾**, **﴿الْجَلِيلِيَّة﴾**, **﴿هَار﴾**.

القسم الثاني: الفتح والتقليل:

لورش الفتح والتقليل في الأنواع التالية :

١. في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء نحو: **﴿الْقَدِيَّ﴾**, **﴿الْأَشْرَقِيَّ﴾** وطريقة معرفة الألف المنقلبة عن ياء بما يلي:

- إن كانت الألف في (اسم) فتشتت هذا الاسم، فإن ظهرت في التثنية ياء فهي منقلبة عن ياء نحو **﴿الْقَوْدِيَّ﴾** وبعد التثنية تصبح (الهوبيان).

• وإن كانت الألف في (فعل) فتنسب الفعل إلى نفسك نحو **﴿رَهَمَي﴾** فتصبح (رميت)

قال الإمام الشاطبي:

رَدَدَتْ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مَنْهَلًا
وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلُفُ جُمْلًا
وَذُوا الرَّاءِ وَرَشْ بَيْنَ بَيْنَ وَيْنَ أَرَا

٢. في ألف التأنيث التي توجد في كل ما كان على وزن: (فعل) نحو **﴿الْأَذْنَبِيَّ﴾**, أو (فعل) نحو **﴿الْأَلْتَلِيَّ﴾**, أو (فعال) نحو **﴿الْأَخْدَى﴾**, **﴿الْأَيْتَمِيَّ﴾**, أو (فعال) نحو **﴿الْمَكْبَرِيَّ﴾**

قال الإمام الشاطبي:

كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلُفُ جُمْلًا
وَذُوا الرَّاءِ وَرَشْ بَيْنَ بَيْنَ وَيْنَ أَرَا

٣. لورش (الفتح والتقليل) في الألفاظ التالية **﴿جَنَابِيَّ﴾** و **﴿الْجَارِ﴾** و **﴿رَوَابِيَّتِكُنْمَ﴾** في قوله تعالى **﴿إِنَّمَا فِيهَا مِنْ جَنَابِيَّ﴾** بالمائدة، وقوله تعالى **﴿تَطْلُبُتُمْ جَنَابِيَّ﴾** بالشعراء وقوله تعالى **﴿وَالْجَارِ ذَكَرَتِيَّ وَالْجَارِ لَحْيَ﴾** النساء.

ويستثنى لورش عدة كلمات فلا تمال:

١. لفظ (لد) من قوله تعالى **﴿لَدِيَ الْخَاتِمِ﴾**^(١).
٢. لفظ (زك) من قوله تعالى **﴿تَازَّكَ مِنْ كُلِّ مُحْمَدٍ﴾**^(٢).
٣. ألفاظ **﴿حَتَّىٰ - إِلَىٰ - عَلَىٰ﴾**.
٤. لفظ **﴿الرَّقَا﴾** حيث جاء في القرآن.
٥. لفظ **﴿مَرْقَاتَ﴾** بفتح التاء أو كسرها.
٦. لفظ (مشكاة) من قوله تعالى **﴿تَكِبِّرُونَ إِذَا مُضْطَبِّطُوا﴾**^(٣).
٧. لفظ (كلاهما) من قوله تعالى **﴿أَحَدُهُمَا أَزْوَجُ الْأَنْتَارِ﴾**^(٤).

مصادر معلومات



- / النشر في القراءات العشر، لابن الجوزي.
- / الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي.



الموقف عليه إما أن يكون ممنوناً نحو: **﴿هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ﴾**، **﴿هُوَ أَذَىٰ﴾**، **﴿قُرْيَ ظَاهِرَةً﴾**، أو غير منون وبعد ساكن نحو: **﴿الْقَرَىٰ أَلَّىٰ﴾**، **﴿نَرَىٰ اللَّهَ﴾**، **﴿هُدَىٰ اللَّهَ﴾**، **﴿الْهُدَىٰ أَتَيْنَا﴾**، ويوقف على كل بحسب ما تقتضيه القواعد، فإن كان المنون من ذوات الراء ومن فواصل السور الإحدى عشرة الآتية وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف عليه بالفتح والتقليل.

(١) سورة غافر آية ١٨.

(٢) سورة النور آية ٢١.

(٣) سورة النور آية ٣٥.

(٤) سورة الإسراء آية ٢٢.

الراءات

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف التفخيم والترقيق.
- مذهب ورش في الراءات.

تمهيد

هل الأصل في الراء الترقق أو التفخيم؟

تعريف التفخيم والترقيق:

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق

فالتفخيم لغة:

التغليظ والتسمين والتضخيم، وكلها بمعنى واحد.

وأصطلاحاً:

ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداء، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

والترقيق لغة:

التنحيف والتضييف.

وأصطلاحاً:

نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداء، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج، رقيقاً في الصفة.



وافق ورش القراء في معظم أحكام الراء، ولا يخالفهم إلا في بعض الأحكام على النحو التالي:

يررق ورش الراء المفتوحة أو المضمومة:

- أن يكون قبل الراء ياء ساكنة متصلة بها، نحو **﴿خَيْرٌ حَسَانٌ﴾**, **﴿كَبِيرٌ هُم﴾**.
- أن يكون قبل الراء حرف مكسور متصل به، نحو **﴿ذَرَاعَيْهِ﴾**, **﴿لَشَنِزَرَم﴾**.
- أن يكون قبل الراء حرف ساكن ليس حرف استعلاء، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء نحو: **﴿الْخَرَاج﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاً
وَرَقَقَ وَرَشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَاءِ فَكَمَلَ
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةِ

تدريب

اذكر أمثلة لكلمات رفق فيها ورش الراء:

راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بكسر	راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بباء ساكنة

أما إذا كانت الراء مكسورة فورش وجميع القراء يررقونها سواء كان الكسر أصلياً نحو: **﴿أَرْنَا﴾** أو عارض مثل: **﴿وَاتَّعِدْ لِلَّهِ﴾**.

مستثنيات ورش:

خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق في الألفاظ التالية:

- ثلاثة أسماء أجممية: **﴿إِبْرَاهِيمَ﴾** و **﴿إِسْرَأَلَ﴾** و **﴿عُمَرَ﴾**
- لفظ: **﴿لَارَمَ﴾**.
- الكلمة إذا وجد فيها راءان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط فتفخم ولا ترقق، نحو **﴿الْمَرْازَ﴾**، **﴿يَنْدَرَلَارَا﴾**، إلا لفظ **﴿يَشَرِّ﴾** فلم ينقل عنه إلا الترقيق.

قال الإمام الشاطبي:

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمٍ
وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

**مصادر
معلومات**

/ / القصيدة الحُصرية في قراءة نافع ، لأبي الحسن

علي بن عبد الغني الحصري.

/ / بستان الهدأة في اختلاف الأئمة والرواية في

القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي
بكر عبد الله بن آيدُغُدِي الشهير بابن الجُنْدي.



كلمة **يُشَرِّ** رقق ورش الراء الأولى وفخها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقاً سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقيون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رقوها.

التقويم



- س١ عرف التفخيم والترقيق؟
- س٢ اذكر الحالات التي يرقق فيها ورش الراء مع ذكر مثال على ذلك؟
- س٣ علل: لا يرقق ورش الراء في لفظ **ابراهيم**؟

اللامات

ماذا
سنتعلم؟

مذهب ورش في اللامات.

تمهيد

تنوع لغات العرب في الحروف والكلمات والجمل والسياقات، وهذا دال على عظمتها وثرائها، ومن ذلك ترقيق اللامات وتغليظها.

مذهب ورش في اللامات:

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم فتخم عند جميع القراء، نحو، **﴿إِنَّ اللَّهَ﴾**، **﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾** كما قال الإمام الشاطبي:

يُرْقِقُهَا حَتَّى يَرُوْقَ مُرَّتَّلاً
 وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةِ
 فَتَمَّ نِظامُ الشَّمْلِ وَصَلَاً وَفَيَّاصَلَاً
 كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

وانفرد ورش بتغليظ كل لام (مفتوحة) إذا وقعت بعد (صاد أو طاء أو ظاء) بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

مثال ذلك:

الصاد: **«الصلوة»** - **«قصلن»** - **«قضلى»**.

الطاء: **«الطاوى»** - **«والنطافى»** - **«معطليع»**.

الظاء: **«ظلّم»** - **«ظلّم»** - **«أظلّم»**.

قال الإمام الشاطبي:

أَوِ الْهَطَاءُ أَوِ الْلَّظَاءُ قَبْلُ تَنَزُّلٍ
وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوَضَّالٌ
وَغَلَظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ

تدريب

بين سبب عدم تغليظ اللام لورش في الكلمات التالية:

﴿يَصِلُونَ﴾ :

﴿مُظَلَّمٌ﴾ :

﴿مُظْلَلٌ﴾ :

﴿مُظَلَّلٌ﴾ :

﴿الظَّاهِمُمْ﴾ :

﴿الظَّاهِيْنَ﴾ :

﴿الظَّاهِلَةَ﴾ :

﴿خَلَقَ﴾ :

ما يغليظه ورش بخلفه:

لورش **الخلف** في تغليظ اللام في ثلاثة حالات:

أولاً: إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة؛ وذلك في ثلاثة كلمات:

١. (طَالَ) : في سورة طه والأنبياء وال الحديد، قال تعالى ﴿إِطَّالَ عَلَيْكُمُ الْعِدَّة﴾.
٢. (يَصَالَحَا) : في سورة النساء، قال تعالى ﴿بِلَا جُنَاحٍ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا﴾.
٣. (فَصَالَا) : في سورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا إِصْسَالًا عَنْ تَرَاضٍ﴾.

فمن رقّها: جعل الألف حاجزاً بين هذه الحروف واللام، وأنه فقد شرط من شروط تغليظ اللام وهو مباشرة أحد هذه الحروف لها بلا حاجز.

ومن خلّظها: جعل الألف حاجزاً غير حسيّن لا يمنع التغليظ.

ثانياً: إذا تطرفت اللام بشروطها ووقف عليها نحو:

١. (يُوصَل) بسورة البقرة وموضع الرعد، قال تعالى ﴿وَنَقْطُعُونَ مَا أَمْرَأَ اللَّهُ يُؤْمِنُ بِهِ أَنْ يُوَصِّلَ﴾.
٢. (فَصَلَ) بسورة البقرة، قال تعالى ﴿فَلَمَّا افْتَلَ طَالِلَثَ بِالجَنُودِ﴾.
٣. (فَصَلَ) بسورة الأنعام، قال تعالى ﴿فَلَمَّا قُتِلَ أَكْثَرُكُمْ تَاهُمْ عَلَيْكُمْ﴾.

فمن غلظها نظر للأصل، ومن رققها اعتد بالسكون العارض للوقف، والتغليظ أرجح.

قال الإمام الشاطبي:

وَيْنِ طَالَ حُلْفُ مَعْ فِصَالًا وَمُفْخَمُ قُضْلَا
يُسَكِّنُ وَقْفًا وَالْمُفْخَمُ قُضْلَا

ثالثاً: إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء: وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما ليس برأس آية: نحو:

١. (مصلى) في قوله تعالى **﴿وَالْجَنُودُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى﴾**.
٢. (يصلها) في قوله تعالى **﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَضْلِلُهَا مَذْنُومًا مَذْخُورًا﴾**.
٣. (يصلى) في قوله تعالى **﴿وَمُصَلَّى شَعِيرًا﴾**.

فورد فيها التغليظ والترقيق

فمن قرأ بفتح هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه تغليظ اللام.

ومن قرأ بتقليل هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه ترقيق اللام.

القسم الثاني: ما كان رأس آية: وجاء في ثلاثة مواضع:

١. **﴿فَلَا تَسْتَدِقْ وَلَا تَحْسِلْ﴾** بسورة القيامة.
٢. **﴿وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ بِقَصْلَى﴾** بسورة الأعلى.
٣. **﴿أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَا؟ عَمَدًا فَاصْلَى﴾** بسورة العلق.

فلورش الترقيق فقط تكونها رأس آية من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش فواصلها.

المنتهى في القراءات في القراءات العشر لأبي الفضل

محمد بن جعفر الخزاعي.

التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن عبد

المنعم الحلبي.



إذا اجتمعت الكلمات المتقدمة **(طال)**، **(وصالاً)**، **(فتنطا)** مع البدل فلورش:

تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ.

إذاً : لا تغليظ في اللام مع قصر البدل.



التفوييم

س ١ ذكر شروط تغليظ اللام لورش؟

س ٢ أي الكلمات التالية يغليظ فيها ورش اللام مع بيان السبب؟

السبب	الكلمة القرآنية
	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾
	﴿مَطْلُوعٌ﴾
	﴿رِصَالُونَ﴾
	﴿وَنَصَلَّى سَعِيرًا﴾
	﴿وَنَقْطُعُونَ مَا أَمْرَأَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ﴾

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

ماذا
سنتعلم؟

الحروف التي يقع عليها الرؤم والإشمام.

فائدة الرؤم والإشمام.

الوقف على مرسوم الخط.

تعريف الوقف.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم.

تعريف الرؤم.

تعريف الإشمام.

تمهيد

كتب القرآن بين يدي رسول الله ﷺ، فرسم القرآن توقيفي لا يجوز تغييره، وإنما كان القرآن مرتعًا للاجتهادات والأراء التي لا تنتهي، فكان باباً للتبديل والتحريف، وقد جاء رسم المصحف وهجاؤه شاملًا لأنواع الكلام العرب ولهجاتها وطرائق كتابتها.

أولاً: الوقف على أواخر الكلم:

تعريف الوقف:

لغة:

الكف والحبس والمنع.

اصطلاحاً:

قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.

ما الأصل في الوقف على أواخر الكلم؟

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلًا بها.

قال الإمام الشاطبي:

وَالاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلُ
ولورش مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

١. الرَّوْم

٢. الإِشْمَام

١. الرَّوْم:

تعريفه:

تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها.
فسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب المنصب لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

بِحَسْوَتِ خَفِيٍّ كُلَّ دَانِ تَنَوَّلًا
وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِنًا

٢. الإِشْمَام

تعريفه:

ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تردد.
ويستفيد من ذلك المبصر المتابع لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

يُسْكَنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلُ
وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعْيَدًا مَا

فائدة الروم والإشمام:

من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام:

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصول عندما نقف عليها. وهذا من كان بحضرته مستمع.
٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿الْمُتَابِعُونَ هُنَّ الظَّاهِرُونَ﴾، ﴿وَالْحَبْطُ ذُو الْعَصْبِ وَالرَّقْبَانِ﴾، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيد﴾

الحراف التي يقع عليها الروم والإشمام:

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، إضافة إلى أن الروم يقع في الكلمة المجرورة والمكسورة. ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة.

قال الشاطبي:

وَرَوْمُكَ عَنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصِلًا	وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ
وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمِلاً	وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّحْبِ قَارِئٌ

وبهذا يتلخص لنا الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم:

١. الإسكان ويكون في المفتوح والمضموم والمكسور.
٢. الروم ويكون في المضموم والمكسور.
٣. الإشمام ويكون في المضموم فقط.

ثانياً: الوقف على مرسوم الخط:

معنى مرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي انتخبه الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب الإمام ورش عن نافع في الوقف على مرسوم الخط:

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةً﴾ وبالباء على ﴿رَحْمَتِ﴾.^(١)

(١) سورة الأعراف: الآية ٥٦.

مصادر معلومات

إبراز المعاني من حرز الأماني، للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة.

فتح المعطي وغنية المcri شرح مقدمة ورش المصري محمد بن أحمد المتولى.

التقويم

ما المراد بما يلي؟

١. الروم:

٢. الإشمام:

٣. مرسوم الخط:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصدحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

١. يقع الروم في الكلمة المضمة والمرفعية والجرورة والمكسورة () ()

٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة () ()

ما الشاهد من الشاطبية على:

١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه.

٢. مذهب ورش في الوقف اتباع الرسم.

ياء الإضافة

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب ورش في ياء الإضافة.

تمهيد

لاحظ عظمة لغة العرب في تنوع استعمال الياء فيما يأتي:

١. كتابي
٢. الداعي
٣. ترمي
٤. عين
٥. في أنفسكم.

المراد بـياء الإضافة



هي: ياء زائدة دالة على المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو (نفسي) (ذُكري) والفعل نحو (فطريني) (ليحزنني) والحرف نحو (لِي) (إِنِّي).

ضابط يُعرف به ياء الإضافة



هو: أن تدخل هاء الغائب أو كاف المخاطب على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول فين (إنِّي): إنه - إنكَ.

مذهب ورش في ياء الإضافة



الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	القسم
فَسِعُونَ مَعْ هَمْزٍ يُفْتَحُ وَتَسْمَعُهَا سَمَا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعُ هُمَّلَأَ		﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة
وَثَنَّانَ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرٍ هَمْزَةٌ يُفْتَحُ أُولِي حُكْمٍ سُوِي مَا تَعَزَّلَ	فتح ياء الإضافة ^(١)	﴿فَتَقْبَلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة
وَعَشْرُ يَبِيهَا الْهَمْزُ بِالضمِّ مُشَكَّلاً فَعَنْ نَاعِنْ فَاقْتَحَ وَاسْكِنْ لِكُلِّهِمْ		﴿وَإِنِّي أَعِدُّهَا﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة
وَفِي الْلَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةً فَإِسْكَانُهَا فَاقِشٌ وَعَهْدِي يِفْ عُلَّا		﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾	ياء إضافة يليها (ال) التعريف
وَنَفْ سِي سَمَا ذَكْرِي سَمَا قَوْمِي الرَّضَا حَمِيدُ هُدَى بَعْدِي سَمَا صَفَوهُ وَلَا	فتح ياء الإضافة في الموضع السابقة	﴿لِنَفْسِي (٤١) أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي (٤٢) أَذْهَبَا﴾ ﴿إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ﴾	ياء إضافة يليها همزة وصل
وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنَ خَلْفَهُمْ وَمَحْيَا يَأْيِ جِيءَ بِالخُلْفِ وَالْفَتْحِ خُلُولاً	فتح ياء الإضافة في بعض الموضع	﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاقِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز

تدريب

رسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبينا مذهب ورش في كل قسم.

(١) اتفق القراء ومن ضمنهم قالون على تسكين بعض الياءات في القسمين الأوليين .


مقدمة / معلومات

- الكلبي (في القراءات السبع) لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي.
- شرح الشاطبية لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.


التقويم

س١ ما المراد بـياء الإضافة؟

١. الروم:
٢. الإشمام:
٣. مرسوم الخط:

س٢ بين الحكم لهوش في ياء الإضافة مستشهاداً بأيات الشاطبية؟

١. «وَإِنِّي أُعِيدُهَا».
٢. «أَخِي (٢) أَشَدُّ».
٣. «إِنِّي أَعْلَمُ».
٤. «وَمَمَّا قَرِئَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ياءات الزوائد

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياءات الزوائد.
- الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.
- مذهب ورش في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليمين في هاتين الكلمتين «وجهي» و «فمَا أَتَنِّي اللَّهُ»؟

المراد بـياءات الزوائد:

هي: ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها.
 تتصل بالأسماء والأفعال، نحو: «الدَّاعُ» و «أَكْرَمَنْ» و «أَهَنَنْ».

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد:

- ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.
 - ولذا قال الشاطبي:
- وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمِّي زَوَائِدًا لَأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلًا
- ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو «يسِرٌ» و «يَوْمَ يَأْتِ» و «الدَّاعُ» و «الْمُنَادِ».
 - الخلاف في ياء الإضافة دائرة بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائرة بين الحذف والإثبات.
 - ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحرروف، وياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال.

مذهب ورش في ياءات الزوايد:



وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوايد في اثننتي وستين كلمة، أثبتت ورش سبع وأربعين ياء وصل، وحذفها وقفًا:

الموضع التي أثبت فيها ورش ياءات الزوايد وصلًاً وحذفها وقفًا			
﴿إِنَّكُمْ لَعَلَىٰ هُوَ وَقِيٌّ لَّمْ يَعْلَمْ﴾	﴿إِنَّكُمْ لَعَلَىٰ هُوَ وَقِيٌّ لَّمْ يَعْلَمْ﴾	﴿إِنْجَبَ دَغْرَةَ الظَّاعِنَةِ لِمَسْتَجِيلَهُ﴾	﴿إِنْجَبَ دَغْرَةَ الظَّاعِنَةِ لِمَسْتَجِيلَهُ﴾
﴿أَلَمْ تَرَكُنَ إِلَىٰ قَوْمَ الْمُنْتَهَىٰ﴾	﴿أَرْسَأْتَ لَهُمْ دَعَائِمَهُ﴾	﴿وَمَنَّاقِقَهُمْ﴾	﴿أَرْسَأْتَ لَهُمْ دَعَائِمَهُ﴾
﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كَانَتْ نَعْصِيَ﴾	﴿أَنْ تُؤْتِيَ خَرَا﴾	﴿عَسْلَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾	﴿عَسْلَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾
﴿سَوَّأَةَ الْعَمَدِ بِهِ وَالْأَرَادِ﴾	﴿أَنْتَبَتْ حَكَانَ تَكَرَّرَهُ﴾	﴿أَنْتَبَتْ حَكَانَ تَكَرَّرَهُ﴾	﴿أَنْتَبَتْ حَكَانَ تَكَرَّرَهُ﴾
﴿وَسَيَارَ حَلْجَوْنَ وَقَرْدَرَ﴾	﴿إِنَّمَا لَكَنِيَّتَنِي مَنَّا يَلْكَرَهُ﴾	﴿وَالْمُكَافَلَةَ بَيْنَ الْمُكَافَلَةِ وَالْمُكَافَلَةِ﴾	﴿وَالْمُكَافَلَةَ بَيْنَ الْمُكَافَلَةِ وَالْمُكَافَلَةِ﴾
﴿أَخَالَ عَلَىٰ يَكْنَهُنَمَ الْكَلَابِ﴾	﴿إِنَّدَنْ قَوْمَ الْكَلَابِ﴾	﴿قَالَ تَلَوْنَ حَدَّثَ لَكُونِي﴾	﴿أَخَالَ عَلَىٰ يَكْنَهُنَمَ الْكَلَابِ﴾
﴿تَحْقِيقَ فَعِيَّدَهُ﴾	﴿أَلْ تَرْجُونِي﴾	﴿وَقَنْ لَكَبِيَ الْعَزِيزَ الْمُخْرَجَ الْأَنْتَمَ﴾	﴿تَحْقِيقَ فَعِيَّدَهُ﴾
﴿شَفَطِيَنَنَ إلىَّ الْذَّاعِنَ﴾	﴿يَوْمَ يَسَادُ النَّسَادِهِ مِنْ﴾	﴿وَقَنْ لَكَبِيَ الْعَزِيزَ الْمُخْرَجَ الْأَنْتَمَ﴾	﴿شَفَطِيَنَنَ إلىَّ الْذَّاعِنَ﴾
﴿وَلَلِلَّهِ الْأَنْشَيَ﴾	﴿قَسْعَلَمَنَ حَكَيَتْ لَيَّرَهُ﴾	﴿قَدْ وَقَوْأَعْدَاهُ وَلَدَهُ﴾	﴿قَسْعَلَمَنَ حَكَيَتْ لَيَّرَهُ﴾
	﴿يَنْبُولَ رَبَّيَ الْأَخْرَيَنَ﴾	﴿حَلَّوْأَ الصَّبَرَ الْأَوَدَ﴾	﴿يَنْبُولَ رَبَّيَ الْأَخْرَيَنَ﴾

- (١) سورة البقرة آية ١٨٥.
(٤) سورة هود آية ١٠٥.
(٧) سورة الإسراء آية ٦٢.
(٩) سورة الكهف آية ٤٠.
(١٢) سورة طه آية ٩٣.
(١٥) سورة الحج آية ٢٥.
- (٢) سورة آل عمران آية ٤٦.
(٥) سورة إبراهيم آية ١٧.
(٨) سورة الإسراء آية ٩٧.. سورة الكهف آية ١٧. (٩) سورة الكهف آية ٢٤.
(١١) سورة الكهف آية ٦٤.
(١٤) سورة الحج آية ٤٤، سورة سبأ آية ٤٥، سورة قاطر آية ٢٦، سورة الملك آية ١٨.
(١٦) سورة النمل آية ٣٦. وهو الموضع الواحد الذي فتحه، وإن كان الأصل في ياءات الزوايد هو الإسكان. وبسبب ذلك أن الكسر عند القاء الساكنين أثقل من الفتح، ففتحت ثلاثة يتواли الكسر.
(١٩) سورة سبأ آية ٢٢.
(٢٢) سورة غافر آية ١٥.
(٢٥) سورة الدخان الآيات ٢٠ - ٢١.
(٢٨) سورة ق آية ٤.
(٣٠) سورة القمر الآيات ١٦ - ١٨ - ٢١ - ٢٠.
(٣٣) سورة الفجر آية ٤.
(٣٤) سورة الفجر آية ٩.
- (٣) سورة الصافات آية ٥٦.
(٦) سورة الشورى آية ٣٢.
(٩) سورة ق آية ٤٥.
(١٢) سورة القمر آية ٨.
(١٥) سورة الملك آية ١٧.
(١٨) سورة الفجر آية ١٥.
- (٢١) سورة القمر الآيات ٣٧ - ٣٩.
(٢٤) سورة ق آية ١٤.
(٢٧) سورة ق آية ٤١.
(٣٠) سورة القمر الآيات ١٦ - ١٨ - ٢١ - ٢٠.
(٣٣) سورة الفجر آية ٩.
(٣٤) سورة الفجر آية ١٦.

قال الإمام الشاطبي:

باب ياءات الزوابع

لَأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزَلًا
بِخُلُفٍ وَأُولَئِنَ النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَجَمَلُهَا سِتُونَ وَاثْنَانَ فَاعْقَلا
دِينَ يُؤْتِيَنَ مَعَ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ بَيْغِيَ يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلَا
وَفِي أَثْبَعِ الْوَادِيِّ أَهَدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا
فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاهُكَ جَنَّا حَلَا
وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافْقَ قُتْبَلَا
وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِيِّ عُدَّ أَعْدَلَا
حَمَّى وَخَلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَّا عَلَا
وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيْحَمَّلَا
وَفِي هُودٍ تَسَالَنِي حَوَارِيِّهِ جَمَّلَا
هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولَئِي اخْشَونِ مَعَ وَلَا
بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا
تَنَادِ دَرَا بَاغِيِهِ بِالْخُلُفِ جُهَلَا
وَلَيْسَ الْقَالُونِ عَنِ الْفُرْسِبُلَا
نِ فَاعْتَزَلُونِي سِتَّةُ نُدُرِي جَلَا
نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وُصَلَا
وَوَاتَّبَعْنِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَا
عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفِ بِالْخُلُفِ مُثَلَا
بِالْأَثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

وَدُونَكَ يَاءَاتٌ تُسَمَّى زَوَائِدًا
وَتَثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرَا لَوَامِعَا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمامُهُ
فَيُسَرِّي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ
وَأَخْرَتَنِي الإِسْرَارَا وَتَتَبَعَنْ سَمَا
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلُوْهَدِيَهِ
وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمْدُونَنِي سَمَا
وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِيِّ دَنَا جَرِيَانُهُ
وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِي إِذْ هَدَى
وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفَتَّحُ عَنْ أُولَئِي
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَاهَمَا
وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عَمَرَانَ عَنْهُمَا
بِخُلُفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
وَتَخْرُزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكُتُمُونَ قَدْ
وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَقَيَّ زَكَا
وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالْتَّلَاقِ وَالْتَّ
وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِيِّ دَعَانِي حَلَا جَنَّى
نَذِيرِي لِوَرْشِ ثُمَّ تَرْدِيَنَ تَرْجُمُو
وَعِيدِي شَلَاثٌ يُنْقِذُونِي يُكَدُّبُو
فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنَا يَدَا
وَفِي الْكَهْفِ تَسَالَنِي عَنِ الْكُلِّ يَأْوَهُ
وَفِي نَرْتَعِي خُلُفُ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ

مصادر معلومات

/ الغاية في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن

مهران الأصفهاني.

/ الإضافة في بيان أصول القراءة لعلي بن محمد الضباع.

مهارات حياتية



ما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المخالف والمشتبه والفرود بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

التقويم

س ١ ما المراد بـياءات الزوائد؟

س ١

س ٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وـياءات الزوائد؟

س ٢

س ٣ حدد الكلمات القرآنية التي أثبتت فيها ورش الياء وصلا وحذفها وقفها من خلال قول الإمام الشاطبي:

دِينُ يُؤْتَيْنَ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا
وَيَنْهَا الْكَهْفُ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُوَدٌ رُّفْلًا

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ
وَأَخْرَتِنِي الْأَسْرَارًا وَتَتَبَعَنْ سَمَا
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَانِ حُلُوْهَدِيَهُ



الكلمات الفرشية

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لورش.

تمهيد

س: هل هناك فرق بين مصطلح (الأصول) و (الفرش) عند القراء؟

المادة العلمية:

تعريف الفرش:

لغة:

النشر والبساط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلفة فيها بين القراء المنتشرة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ «صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتهم».

الكلمات الفرضية في سور القرآن الكريم عند ورش:



تنقسم الكلمات الفرضية عند ورش إلى قسمين:

أ. ما له قاعدة، وهي:

إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية الكلمة ثالثها مضموم ضمًا لازماً؛ فإن قالون يضم الساكن الأول، نحو ﴿لَهُمْ مَا طَغَوْا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ﴾^(١)، ﴿وَقَاتَتِ الْجِنَّةُ﴾^(٢)، ﴿أَنْعَدَ اللَّهُ شَهَادَةَ﴾^(٣).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

يُضْمُ لِزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِ حَلَّا^(٤)

وَأَدْغَمَ وَرْشُ ضُرُ ظَمَانَ وَامْتَلَا

وَضَمْكَ أَوْلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلًّا وَاضِحًا

ب. ما ليس له قاعدة، وهي:

كلمات كثيرة وقع الخلاف بين ورش وحفظها، ومنها:

شاهد ذلك من الشاطبية	كيفية قراءتها	الكلمة القرآنية
وَحَيْثُ أَتَى خُطُواتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمْهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَ	إسكان الطاء	﴿خُطُوطٌ﴾
وَيَقِنَّ كَلِمَاتُ السُّجْنِ عَمَّ نَهَى فَتَّ وَكَيْفَ أَتَى أَذْنُ بِهِ تَافِعُ تَلَّا	إسكان الذال	﴿إِذْنٌ﴾ وما شابهها
وَجُزْءُ وَجْزِءٍ ضَمُ الْاسْكَانَ صِفَ وَجَّهَ ثُمَّا أَكَلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَّا	إسكان الكاف	﴿أَكَلَ﴾ وما شابهها
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَّا وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفْ كُمَّلا	تشديد الذال	﴿تَذَكَّرُونَ﴾

(١) سورة الإسراء: الآية ١١٠.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة النحل: الآية ٣٦.

(٤) سورة الأنبياء: الآية ٤١.

(٥) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة البقرة.

وَيْفِي ضَمْ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيٌّ هُنَا نَصٌّ وَيْفِي الْكُلُّ عُولًا	كسر الياء	﴿يَبْتَئِ﴾
وَيْفِي الْكُلُّ تَلَقْفٌ خُفْ حَفْصٌ وَضْمٌ في سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمَّهُ مُتَشَقّلاً	تشدید القاف وفتح اللام	﴿تَلَقْفٌ﴾
كَمَا دَارَ وَاقْحُصَرَ مَعْ مُضَعَّفَةً وَفُلْ عَسِيْتُم بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انجلاً	كسر السين	﴿عَسِيْتُم﴾
وَيْفِي الْكُلُّ فَاقْتَحَ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا صَحِيْحًا وَكَسْرُ الجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا	فتح الياء	﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾
وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا	كسر السين	﴿يَحْسِبَنَ﴾

مقدمة / مصادر معلومات

/ المستير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن علي

بن سوار البغدادي.

/ القول الأصدق للشيخ علي بن محمد الضباء.

أُوكِيُون
Obékon
Commercial Printing

